

80- الاستعاذه من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة - 2/5/8341

محمد صالح المنجد

الحديث الثامن عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام من الليل وبما كان يستفتح قالت كان يكبر عشرا - 00:00:00

ويسبح عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا ويقول اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشرا وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا - 00:00:13

ال الحديث رواه احمد وابو داود صححه الالباني وهذا الحديث كثير من الناس يسمعه لा�ول مرة ويقول ما مر علي ولا سمعت به ولا عمري عملت بهذا الحديث وما عملت به ولا مرة في حياتي - 00:00:38

لا يعني احنا نعرف كلنا يعني تمر علينا اشياء نسمعها لـ اول مرة وما عملنا بها ولا مرة خلاص اذا علمنا هذا سبيل العمل اذا علمنا هذا سبيل العمل طيب ما هو الحديث - 00:01:03

مرة اخرى عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال انها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام من الليل وبما كان يستفتح اذا هذا استفتح - 00:01:22

من استفتاحات قيام الليل يعني ليس من استفتاحات بالصلوات الخمس الصلوات النهارية هذا خاص او هذا الاستفتح من استفتاحات قيام الليل وحيث ان قيام الليل صلاة طويلة كان يطولها عليه الصلاة والسلام - 00:01:38

فكان استفتاحاتها بعضها طولية مناسبة لطول القيام لان لاحظ الان كم عشرة في الحديث عشرات فكان يكبر ثم يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله هذه عشر مرات - 00:02:02

اذا انتهى سبحانه الله سبحانه الله سبحانه الله سبحان الله هذه عشر مرات انت لا الله الا الله لا الله الا الله لا الله الا الله لا الله الا الله - 00:02:26

عشرون مرات استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثم يقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرون مرات اللهم اهدني واهدني وارزقني - 00:02:40

الله اغفر لي واهدني وارزقني عشرون مرات اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا ومن ضيق يوم القيمة اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا - 00:03:05

وضيق يوم القيمة عشر مرات وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب - 00:03:23

اذا في ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة وفي اعوذ بك من الضيق يوم الحساب لانه يوم الحساب يجمع الله الاولين والآخرين من الناس والجن والجميع يعني حفاة عراة الشمس فوق رؤوسهم - 00:03:38

وليس للانسان الا موضع قدميه وزحام واسباب والحر بثلاثة اشياء ازدحام الناس هذا من اسباب الحر تقرير وقرب ودنو الشمس كذلك وهو تقرير جهنم وجيء يومئذ بجهنم ضيق يوم القيمة شأنه خطير - 00:04:02

ضيق يوم القيمة عسير وهذه الرواية اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة طبعا ضيق الدنيا يشمل اشياء كثيرة من من الفقر وغيره ويدخل فيه طبعا ضيق الصدر - 00:04:33

ضيق الصدر في ناس يشعرون بضيق الصدر يقول فلعلك بعض ما يوحى اليك او ضائق به صدرك او ضائق به صدرك فالانسان

قد يضيق صدره بقول الآخر يضيق صدره باذية الناس - 00:04:56

يضيق صدره باذية الشيطان يضيق صدره بالأمراض التنفسية الضيق شنيع الاستعاذه عشر مرات من ضيق الدنيا ومن ضيق يوم القيمة عشر مرات فهذه استعاذه عظيمة ضيق الدنيا مكارها وشدائدها التي يضيق لها صدر الانسان - 00:05:20

قد يكون من مرض قد يكون من دين قد يكون من ظلم قد يكون من هم الثلاثة الذين خلفوا ماذا قال الله عنهم حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت - 00:06:03

وضاقت عليهم انفسهم وضاقت عليهم انفسهم ما احد يكلمه مقاطعة ما احد يكلمه بكلمة ولا يرد عليهم سلام ابدا فقال الله وضاقت عليهم انفسهم وصارت الارض الواسعة في اعينهم ضيقة من الغم - 00:06:24

هذا الضيق شنيع واشنع منه ضيق يوم القيمة. نعوذ بالله شدائدها واحوالها شدائدها احوالها واهوالها وشدة الحساب وشدة الوقوف فيها وضيق المقام بها ونحو ذلك وقد جاء في بعض الروايات كما عند ابي داود ويعود من ضيق المقام يوم القيمة - 00:06:56

ويتعود من ضيق المقام يوم القيمة في يوم عظيم واهواله شديدة ذكر الله فيه انه تبلى السرائر وتشخص فيه الابصار والقلوب لدى الحناجر ولا مرد له من الله ولا بيع فيه ولا خلال ولا شفاعة - 00:07:28

يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ لله يوم يدعون الى نار جهنم دعا يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يوم لا ينفع الظالمين معذرة - 00:07:50

هذا يوم لا ينطقون يوم لا يغطي مولى عن مولى التعمود من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة ايضا يدفع العبد الى الاعمال التي تعينه على اتقاء الضيق يوم القيمة. مثل السبعة الذين يضلهم الله - 00:08:04

في ظله يوم لا ظل الا ظله. مثل اعمال السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. لان الذين يكرهم ويظلهم في ظله يوم لا ظل الا ظله هؤلاء ليسوا في ضيق يوم القيمة - 00:08:30

فالامام العادل والشاب الذي نشأ في طاعة الله والرجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه ورجل ذكر الله خاليها ففاضت عيناه ورجل تصدق بصدقة حتى لا تعلم شمائله ما تنفق يمينه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال - 00:08:48

الى نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين هؤلاء ليسوا في ضيق يوم القيمة اصحاب الزهراوين البقرة وال عمران تظلل عليهم تظلل تلاوتها على صاحبها تظلل تلاوتها على صاحبها والعمل بهما ومعرفة معانيهما وتفسيرهما - 00:09:13

من انظر معسرا اظلله الله في ظل عرشه وفي اعمال يكون العبد بمنجاها بها من الضيق يوم القيمة من يسر على مسلم من نفس عن مسلم كربة من قضى له حاجة من - 00:09:42

ستر مسلما ستره الله فإذا هؤلاء كلهم ليسوا في ضيق يوم القيمة فالحديث يذكرنا بان نفعل ما يجنبنا الضيق يوم القيمة ومن ذلك ما ورد في الحديث من الاستعاذه بالله من ضيق - 00:10:15

المقام يوم القيمة والحديث مرة اخرى اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشر مرات اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب - 00:10:40

والرواية الاخرى اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشر مرات اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة - 00:11:01